

أخيلا أديباً وعلمياً

أسبقية الروس إلى اكتشاف سر تركيب المعادن

ادعت أكاديمية العلوم الروسية في أوائل شهر أغسطس على لسان أحد أعضائها السابقين (ر.س. ياكوب) بأن الروس هم أول من اكتشف سر صناعة المعادن من السوائل بتقليط تيار كهربائي عليها، وهو اكتشاف أدى إلى ميلاد فرع جديد في العلوم الطبيعية يطلق عليه اسم « جالفونوتكنولوجي » وقد قام ياكوب بتجاربه في أواسط القرن الثامن عشر وترتبت أبناء هذه التجارب إلى العالم الخارجي فالتقطها عالم بريطاني واحتفظ لنفسه بحق اكتشافها زوراً وبهتاناً وقالت أكاديمية العلوم إن آثار « ياكوب » في طلاء كنياسة القديس إسحق بطرسبرغ بالذهب السائل التولد عن تيارات كهربائية مسلطة عليه هو شاهد على أسبقية هذا العالم في اكتشاف سر هذا النوع الجديد في العلوم الطبيعية

الفصل بصاحب الباطن عن سفينة نوح

أعلنت البعثة العلمية الفرنسية التي تقوم بالبحث عن آثار سفينة نوح في جبل أراراط من الشمال الشرق من تركيا عن فشلها بعد جهد استمر بضعة أشهر . فقد عجز رجال البعثة وهم من علماء التنقيب عن الآثار عن الصعود إلى قمة (أربداك) في أعلى جبل أراراط وهي قمة يبلغ ارتفاعها ١٧ ألف قدم منطاة باللوج الكثيفة . وتدعى مصادر علم الآثار ونمض المصادر التاريخية أن هذه القمة هي التي أقيمت عليها سفينة نوح مراسها في فترة الطوفان الذي أشار إليه القرآن الكريم وقد سبق لبعثة أمريكية أن فشلت في مثل هذه المحاولة لتي قامت بها في صيف عام ١٩٥٩

تخليد ذكرى الشاعر الروسي بوشكين

احتفلت روسيا في هذا الشهر بذكرى انقضاء مائة

وثلاث وخمسين سنة على ميلاد الشاعر الكبير الكسندر بوشكين فأزاحت الحكومة السوفيتية الستار عن لوحات تذكارية ، وتماثيل من النحاس والمرمر أقيمت في عدد من الأماكن التي أقام الشاعر فيها وعمل إبان حياته النادرة بالإنتاج الرفيع

والمعروف عن بوشكين أنه كان مغرباً بمدينة موسكو إنغراما لاجد له . فقد ولد في هذه المدينة وأنفق صباه وشيد بيته فيها وظل يعود إليها بين آونة وأخرى ليستوحى من حياتها اليومية صوراً فنية لقصائده الشهيرة

وقد وضعت إحدى هذه اللوحات التذكارية في بيت متواضع لا تأخذه العين في وسط مدينة موسكو يطلق عليه اسم « بيت الشعراء » . فقد كان هذا البيت مسكناً لناقد أدبي معروف اسمه (أ.أ. فايازسكي) أخاه بوشكين وتوطدت بين الشاعر والناقد صداقة ندر أن تسود بين الشعراء والنقاد

وكان بوشكين يتردد بكثرة على هذه الدار في أعوام ١٨٢٦ - ١٨٣٢ . وفي هذه الدار تعارف بوشكين والشاعر البولندي الشهير (ادام ميكيفيتش) الذي تأثر بعبقريته وتأثر هو بعبقرية الشاعر الروسي

وأقيمت لوحات وتماثيل تذكارية أخرى في عدد من الفنادق والمطاعم وأماكن الترفيه التي كان يفضلها بوشكين خلال إقامته في موسكو وإبان زيارته العديدة لها في سنواته الأخيرة

رداءة الموسم المسرحي الروسي لهذا العام

يبدو أن موسم المسرح الروسي هذه السنة كان ردينا إلى درجة لم تستطع الحكومة السوفيتية أن تختار مسرحية من مسرحيات الموسم لتمنحها جائزة ستالين الأدبية التي تعطى كل سنة لدبرزين في شتى ألوان النشاط الثقافي والعلمي

وقد أصدرت لجنة الكتاب التابعين للحزب الشيوعي الروسي الذي يسيطر على الحكم الآن في الاتحاد السوفيتي

وقد أطلقت على هذه الحلة اسم « حركة تعديل الآداب والفنون » ورأسها الكاتب الصيني المعروف (كوي: مورجو) مؤلف كتاب (سبي ريكشاو) وهو من روائع الأدب الشيوعي في الصين الجديدة

وتهدف هذه الحركة إلى تطعيم أرباب القلم والفنانين الصينيين بدقائق الماركسية لينقلوها إلى الشعب في مختلف الماويل التي يوفرها الأدب والفن

ترجمة نصوص الهرم

ظهر بحث هام جديد من دراسات أهرام الجيزة ، بصدر مؤلف كتبه العلامة صمويل ا.ب مرمر ، وهو يقع في أربعة مجلدات وأسماء «ترجمة نصوص الهرم» والتعليق عليها وهذا المؤلف هو أول ترجمة إنجليزية كاملة للنصوص الدينية التي اكتشفت في عام ١٨٨٠ وهو أيضا الترجمة الكاملة الوحيدة وشرحها في أية لغة من اللغات

والترجمة صحيحة وعصرية وشرح النصوص مبني على مراجع ممتدة ، وهو شرح شامل يمين على فهمها ، ويعد هذا المؤلف لأول مرة الترجمة التي يجهد فيه المشتغلون بالدراسات الدينية مجموعة كاملة من الوثائق المصرية القديمة التي يستطيعون الاعتماد عليها في أبحاثهم

والمجلد الرابع من الكتاب يتناول غانيا وعشرين رحلة قام بها الأستاذ مرمر وستة من علماء الآثار المصريين ومجموعة نفيسة من العبارات والكلمات التي يحتاج فهمها إلى تفسير وفهارس ذات قيمة علمية وتاريخية

سوبرا مخفل بأدبها الأكبر

يحتفل الشعب السويسري هذا العام بعيد الميلاد الخامس والثمانين لمعيد الأدب السويسري المعاصر والقاصي المعروف : أرنت زاهن « Ernest Zehn » فقد ولد هذا الأديب الكبير في مدينة « ماجن » السويسرية عام ١٨٦٧ . واشتغل بالأدب فأنتج أكثر من ٦٠ مؤلفا

يبانا انتقدت فيه رداة الإنتاج السرحى هذا العام ؛ ووصفت المسرحيات الجديدة التي صدرت هذا العام بأنها « من النمط التقليدى وبأنها خالية من الواقعية » التي أصبحت في رواسب السوفيتية ميزانا للابداع الفنى والأدبى

ونشرت جريدة برافدا في صفحتها الأدبية نقدا مماثلا لتقد لجنة الكتاب المتفرعة عن الحزب الشيوعى . وحللت « برافدا » القيمة الأدبية لمسرحية « الصيف الجليل » أكثر مسرحيات الموسم في موسكو وراجا ، فلم تجد الجريدة فيها ما يستحق أن يحظى بالشرف الذى توفره جوائز ستالين الأدبية

وقد انتقدت الجريدة كذلك الكسل الذى اعتزى كتاب المسرحيات فى الآونة الأخيرة وناشدتهم بأن يسعوا فى جد وحماس لرفع مستوى الإنتاج السرحى الروسى ليتفق مع مكانة الفروع الأخرى للنشاط العلمى والأدبى فى حاضر الثقافة السوفيتية

طبعة هيريرة للموسوعة الروسية

آتم البرفسور يوريس فيدنسكى المحرر الرئيسى لدائرة المعارف الروسية إعداد الطبعة الجديدة لهذه الموسوعة الهامة التى تزهر بها الأوساط الأدبية والعلمية فى الاتحاد السوفيتى

وقد أجز حتى الآن المجلد الثامن من الطبعة الجديدة إنجازا تاما وظهر فى الأسواق . وفى هذا المجلد وحده ١٢٥٠ مقالة ويبحث عن مختلف الموضوعات التى تتضمنها عادة الموسوعات التى من هذا القبيل

ويعتاز هذا المجلد الثامن بأنه يحوى بحوثا جديدة فى الفنون العلمية ذات الصلة بالشؤون المكربة

الأدب فى عصر الشيوعية فى الصين

أنفذت الحكومة الشيوعية فى الصين حملة جديدة لتنسيق الأدب والفن الصينى لخدمة المبادئ الماركسية التى اتخذها حكام الصين نبراسا لهم

وهذه القومية « اللغوية » التي تعمل على نشرها الحكومة النمساوية هي وليدة التمددات السياسية التي ألت بأوروبا الوسطى في عالم ما بعد الحرب بعد أن نال النمسا وبقية دول أوروبا الوسطى ما نالها من ذبول الحرب النازية مشاكل سياسية واقتصادية عويصة والعرف أن لغة النمسا هي الألمانية ولكن هناك لهجات محلية نمساوية (كما هو الحال في جميع المناطق الجغرافية التي تتكلم لغة من اللغات العالية) أحب أولو الأمر في النمسا أن يمزجوها ويجمعوها نواة للغة « نمساوية » مستقلة عن اللغة الألمانية

ويبلغ عدد كلمات المعجم النمساوي الجديد ٢٠ ألف كلمة وقد عم انتشاره في الأوساط العلمية والشعبية

كان أكثرها درواجا قصصه البديعة التي درت عليه مكافآت مادية وأدبية فنال عددا من أهم الجوائز الأدبية السويسرية والأوروبية ومنحته بعض الجامعات شهادتها الفخرية اعترافا مساهمته في إعداد نشأة الأدب السويسري المعاصر وقد أعدت الحكومة السويسرية والمحافل الشعبية في مختلف أنحاء البلاد برامج متنوعة للتثوية بالمجموع الأدبي الذي خلده هذا الشيخ الأديب

القومية « اللغوية » في النمسا

أصدرت المطبعة الحكومية الرسمية فيينا معجما جديدا يسجل مفردات اللغة « النمساوية » ويحاول أن يجعل منها لغة خاصة مستقلة عن اللغة الألمانية

وصلت هذا الاسبوع .. وتوزع اليوم في كل مكان الأداب

المجلة الأدبية اللبنانية الكبرى

تحمل رسالة الأدب الفعال الذي يؤثر في المجتمع بقدر ما يتأثر به تهتم بإبراز حيوية الأدب العربي الحديث في شتى نواحيه تقدم نتاج أقوى الأقلام في مختلف الأقطار العربية

اقرأ في عددها الأول لهؤلاء :

ميخائيل نعيمة — دكتور أحمد زكي — أنور المعداوي — خليل تقى الدين — فؤاد الشايب — سعيد تقى الدين

دكتور جورج حنا — توفيق يوسف عواد — عبد الله اللايل — دكتور نبيه أمين فارس

دكتور سليم حيدر — زرار قباني — نازك الملائكة — رثيف خوري .. الخ

تصدر عن دار العلم للملايين — بيروت —

رئيس التحرير : دكتور سهيل إدريس

الثمن : عشرة قروش